

عمدة القاري

قال كنت رجلاً مداء فأمرت رجلاً أن يسأل النبي لمكان ابنته فسأل فقال توضأ واغسل ذكرك .
(انظر الحديث 132 وطرفه) .

مطابقة الحديث للترجمة ظاهرة وسأل الكرمانى هنا ما محصله أن الحديث الذي في هذا الباب يدل على وجوب غسل الذكر بتمامه والترجمة تدل على غسل المذي ومحصل الجواب أنه روي أيضاً توضأ وغسله والضمير يرجع إلى المذي فيظهر من هذا أن المراد مما ورد وجوب غسل ما ظهر من المذي لا غير على ما يجيء تحقيقه إن شاء الله تعالى .

ذكر رجاله وهم خمسة الأول أبو الوليد هشام الطيالسي تكرر ذكره الثاني زائدة بن قدامة بضم القاف وتخفيف الدال المهملة الثقفي أبو الصلت الكوفي صاحب سنة ورعا صدوقاً مات سنة ستين ومائة غازياً في الروم الثالث أبو حصين بفتح الحاء وكسر الصاد المهملتين واسمه عثمان بن عاصم الكوفي التابعي ثقة تقدم في آخر باب ثم من كذب على النبي الرابع أبو عبد الرحمن بن عبد الله بن حبيب السلمي بضم السين المهملة وفتح اللام مقرباً الكوفة أحد أعلام التابعين صام ثمانين يوماً مات سنة خمس ومائة الخامس علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه .

ذكر لطائف إسناده فيه التحديث بصيغة الجمع في موضعين وفيه العنعنة في ثلاثة مواضع وفيه رواية التابعي عن التابعي وفيه أن رواه ما بين بصري وكوفي فأبو الوليد بصري والبقية كوفيون .

بيان ذكر تعدد موضعه ومن أخرجه غيره أخرجه البخاري هاهنا عن أبي الوليد وأخرجه مسلم في العلم من مسدد عن عبد الله بن داود وفي الطهارة عن قتيبة عن جرير قال ورواه شعبة ثلاثهم عن الأعمش عن منذر الثوري عنه به وأخرجه مسلم في الطهارة عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع وأبي معاوية وهشيم ثلاثهم عن الأعمش به وعن يحيى بن حبيب عن خالد بن الحارث عن شعبة به وأخرجه النسائي في الطهارة وفي العلم عن محمد بن عبد الأعلى عن خالد بن الحارث به .

ذكر الاختلاف في ألفاظ هذا الحديث وطرقه والسائل الذي فيه أما أولاً فهذا الحديث أخرجه الجماعة فلفظ البخاري مر الآن بالسند المذكور وأخرجه النسائي وقال أخبرنا هناد بن السري عن أبي بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن قال قال علي رضي الله تعالى عنه كنت رجلاً مداء وكانت ابنة النبي تحتي فاستحييت أن أسأله فقلت لرجل جالس إلى جنبي سله فسأله فقال فيه الوضوء وأخرجه الطحاوي قال حدثنا محمد بن خزيمة قال حدثنا عبد الله بن رجاء قال

حدثنا زاشئة بن قدامة عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله تعالى عنه قال كنت رجلا مذاء وكانت عندي ابنة النبي فأرسلت إلى رسول الله فقال توضأ واغسله وفي رواية للطحاوي عن علي قال سئل النبي عن المذي قال فيه الوضوء وفي المنى الغسل وفي رواية له عن هانء بن هانء عن علي قال كنت رجلا مذاء وكنت إذا أمذيت اغتسلت فسألت النبي فقال فيه الوضوء وبنحو إسناده رواه أحمد ولفظه كنت رجلا مذاء فإذا أمذيت اغتسلت فأمرت المقداد فسأل النبي فضحك فقال فيه الوضوء وروى الترمذي من طريق زاشدة عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلي عن علي قال سألت النبي عن المذي فقال من المذي الوضوء ومن المنى الغسل قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وروى الطحاوي من حديث محمد بن الحنفية عن أبيه قال كنت أجد مذيا فأمرت المقداد أن يسأل النبي عن ذلك فاستحييت أن أسأله لأن ابنته عندي فسأله عن ذلك فقال إن كل فحل يمذي فإذا كان المنى ففيه الغسل وإذا كان المذي ففيه الوضوء وأخرجه مسلم أيضا نحوه عن محمد بن الحنفية ولفظه فكنت أستحي أن أسأل رسول الله لمكان ابنته فأمرت المقداد فسأله فقال يغسل ذكره ويتوضأ وأخرج الطحاوي أيضا من حديث رافع بن خديج أن عليا رضي الله تعالى عنه أمر عمارا أن يسأل رسول الله عن المذي قال يغسل مذاكيره ويتوضأ وأخرجه النسائي أيضا نحوه وأخرج الطحاوي أيضا من حديث ابن عباس قال علي رضي الله تعالى عنه قد كنت رجلا مذاء فأمرت رجلا فسأل النبي فقال فيه الوضوء وأخرجه مسلم من حديث ابن عباس عن علي رضي الله تعالى عنه ولفظه أرسلت